

أنقرة تؤكد بدء تطبيق مذكرة التفاهم المائية التي جرى توقيعها عام "2014" مع العراق



طمأن السفير التركي لدى بغداد رضا غوناي ،اليوم الأحد، بأن بلاده لن تحتكر المياه على العراق ولكن ينبغي أن يستخدمها بصورة أمثل، مقترحاً إنشاء المزيد من السدود لحماية البلاد من السيول والفيضانات، وتوفير المياه في مواسم الجفاف.

وقال غوناي في مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ نينوى نجم الجبوري خلال زيارته لمدينة الموصل، إن: "تركيا تهتم بنينوى جداً" وتسعى بأن تكون بأفضل صورها"، موضحاً أن "سبب هذا الاهتمام هو جراء ما تعرضت له هذه المدينة من دمار وخراب بسبب داعش".

وأشار إلى أن الموصل تحتاج إلى الاستثمار والمستثمرين وهناك العديد من المستثمرين الذين يمكنهم الاستثمار هنا، مردفاً بالقول: نحن هنا اليوم لنتباحث في المواضيع التجارية والإستثمارية وهناك مختصون في هذا المجال جاء معي.

أما فيما يخص موضوع المياه قال غوناي، إن هناك تواصلاً كبيراً بين وزير الموارد المائية العراقي

والحكومة التركية، منوهاً إلى أن مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها عام 2014 قد بدأ العمل بها وتم تفعيلها خلال الأشهر الماضية.

وأكد السفير التركي أن هناك جفافاً في المنطقة برمتها وليس في العراق فقط والاحتباس الحراري أيضاً موجود.

وتابع غوناي قائلاً، إن الحل الأمثل لمواجهة الجفاف هو تحديث منظومات الري ويجب الاستفادة من المياه المتوفرة في الزراعة، وينبغي إنشاء المزيد من السدود للحماية من السيول في مواسم الأمطار وتوفير المياه في مواسم الجفاف.

واختتم السفير حديثه بالقول إن، تركيا على تعاون كبير في هذا المجال مع العراق، موضحاً أن تركيا لن تحرم العراق من نعمة رب العالمين ولن تحتكر المياه على العراقيين، إنما تريد ان تستخدم المياه بصورة أمثل.